يا عمال العالم اتحدوا



Al – Ittihad

ال - ايتيحاد | الثمن ٣٠ اغورا | המחיר 30 אגורות

١١ تموز ١٩٦٧
٣ ربيع الاخر ١٣٨٧
العدد ١٧ السنة ال ٢٤
יום ג' ג' תמוז
11.7.1967
מס' 17 שנה 24

اجتماعات بين عبد الناصر وهواري بومدين والملك حسين في القاهرة

القاهرة – عقد في القاهرة ، مساء امس ، اجتماع ثلاثي بين الرئيس جمال عبد الناصر والرئيس الجزائري هواري بومدين والملك حسين ملك الاردن . وكان الملك حسين قد وصل الى القاهرة بعد ظهر امس في زيارة رسمية . واستقبله في المطار جمال عبد الناصر ، ثم جرى له استقبال شعبي ورسمي . وكان الرئيس الجزائري قد وصل الى القاهرة يوم امس الاول على راس وفد رسمي من بين اعضائه قائد القوات المسلحة الجزائرية . وجرت بين بومدين وعبد الناصر سلسلة من الاجتماعات ، انضم اليها فيما بعد الملك حسين بعد ان جرى اجتماع خاص بينه وبين جمال عبد الناصر .

هل يعقد مؤتمر الاقطاب العرب ؟

ويتكهن المراقبون الغربيون بأن هذه الاجتماعات هي مقدمة لانعقاد مؤتمر الاقطاب العرب . ويتوقعون وصول الرئيس العراقي والسوري الى القاهرة قريبا .

ويستمد هذا التقدير مما كتبته صحيفة «الاهرام» القاهرية بان ثمة «موافقة غير رسمية» على عقد مؤتمر الاقطاب العرب في الخرطوم يوم السبت القادم . وكانت قضية عقد هذا المؤتمر مطروحة على بساط البحث في مختلف الدوائر السياسية والصحفية في الاقطار العربية .

وكان الملك حسين قد وجه يوم الاحد الماضي خطابا من راديو عمان بعد عودته من جولة في عدد من العواصم الغربية . وقال حسين : اننا لن نتفرد في معالجة قضايانا ما دامت هناك بارقة في نجاح جهودنا لعقد مؤتمر ذروة عربي .

وتفيد وكالات الانباء من القاهرة ان للقرار الذي سيتخذه الرئيسان عبد الناصر وبومدين اهمية بالغة في انعقاد المؤتمر او عدم انعقاده ،فهما بقرارهما سيؤثران على الموقف السوري الذي مازال يبدي تحفظا من عقد المؤتمر .

ومن الناحية الاخرى ، فان السعودية تعارض عقد المؤتمر خشية ان تتعرض الى هجوم على موقفها من القضية العربية ، وعلى قرارها تزويد امريكا وبريطانيا بالنفط السعودي .

اتصالات ومقابلات

فالمندوبون العرب في هيئة الامم المتحدة عقدوا اجتماعا بحثوا فيه هذه القضية . وذكرت الانباء ان سوريا ما زالت تعارض في عقد هذا المؤتمر . وكتبت جريدة «البعث» مقالا ذكرت فيه انه من الممكن تحقيق تكتل عربي داخل اطار الجامعة العربية .

وقد عالج هذا الموضوع رئيس تحرير جريدة «الاهرام» القاهرية ، محمد حسنين هيكل ، في مقاله الاسبوعي يوم الجمعة . ودعا هيكل الى عقد مؤتمر الذروة هذا حتى تستطيع الدول العربية ان تضع برنامج عمل مشترك بعد ان فشلت هيئة الامم المتحدة في ايجاد تسوية للازمة .

واوردت انباء بغداد ان الرئيس العراقي عبد الرحمن عارف قد دعا رؤساء الدول العربية الى عقد مؤتمر ذروة لها بغية الاتفاق على ما يجب عمله لاستعادة ما خسره العرب بسبب العدوان الاسرائيلي .

مجلس الامن يقبل اقتراح اوثانت بوضع مراقبين على جانبي خط وقف اطلاق النار

فدرنكو : لن يتحقق السلام ما لم تنسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية

مقر الامم المتحدة – قرر مجلس الامن ، امس السماح للامين العام اوثانت باتخاذ الخطوات لتنفيذ اقتراحه الداعي الى وضع مراقبين على جانبي خط وقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس ، وتكليف الجنرال اود بول كبير مراقبي الهدنة باجراء الاتصالات مع المسؤولين في الجمهورية العربية المتحدة وفي اسرائيل بهذا الصدد .

استمرار الاحتلال يهدد بتجدد القتال

وكان مجلس الامن قد واصل اجتماعاته امس ، لمناقشة الاصطدامات الاخيرة في منطقة القناة .. وتحدث المندوب السوفييتي نيقولاي فيدرنكو في جلسة امس وقال ان ما قامت به اسرائيل ضد الجمهورية العربية المتحدة يدل على انها مستمرة في عدوانها ضد مصر ، وفي مواصلة سيرها على سياستها الاجرامية متحدية قرار مجلس الامن بشان وقف اطلاق النار . وقال فيدرنكو ان السلام لن يتحقق ما دامت القوات الاسرائيلية لم تنسحب من الاراضي العربية . وقال ان استمرار وجود هذه القوات في المناطق التي احتلتها يعني احتمال تجدد القتال .

وتلاه اوثانت الذي عرض اقتراحه بشان وضع مراقبين للهدنة في منطقة القناة . ثم تحدث المندوب السوري فقال ان العدوان الاسرائيلي الجديد في منطقة قناة السويس يدل على استمرار السياسة العدوانية الاسرائيلية .

ثم تحدث المندوب الاسرائيلي جدعون رفائيل ، فنفى بشدة

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

الكتلة الشيوعية تطلب ادراج تصريحات ديان على جدول ابحاث الكنيست

القدس – تقدم النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، بطلب الى رئاسة الكنيست لكي تدرج في جدول اعمال الكنيست بصورة مستعجلة موضوع «تصريحات وزير الدفاع ، موشه ديان ، في المقابلة التي نشرتها جريدة فرانكفورتر المانيا زايتونغ ، وكذلك تصريحات اخرى لعدد من الوزراء» .

وفد كويتي الى الاتحاد السوفييتي

الكويت – اعلنت حكومة الكويت ان وفدا كويتيا مؤلفا من ٥ اشخاص برئاسة مساعد الوزير لشؤون النفط سيسافر الى موسكو في الايام القريبة للبحث في شؤون النفط مع موظفي الحكومة السوفييتية . وسوف يزور الوفد براغ العاصمة التشيكية .

وكان قد اعلن قبل ذلك ان سفير الاتحاد السوفييتي في الكويت سلم امير الكويت ، الصباح ، رسالة خاصة من رئيس الوزراء السوفييتي الكسي كوسيغن ولكن لم ينشر شيء عن فحوى هذه الرسالة .

كلمة الاتحاد

النصر النهائي لأرادة الشعوب

اليوم نستطيع القاء نظرة اكثر هدوءا على الاحداث الخطيرة التي اجتاحت الشرق الادنى منذ اندلاع الحرب بين اسرائيل والدول العربية.. ونستطيع ان نجزم بالقول ان هذه الحرب اخفقت في تحقيق الاهداف الرئيسية التي توخاها وعمل من اجلها السنين الطويلة الاستعمار الامريكي واعوانه في المنطقة .

لا يمكن الاستهانة بالانكسار العسكري وبالخسارة التي الحقتها الحرب بالدول العربية المتحررة وشعوبها ، وكذلك بمستقبل العلاقات الاسرائيلية – العربية ، ومصلحة شعبها هي ايضا ، هذه الخسارة التي تحاول الاوساط الحاكمة هنا اخفاءها عن اعين الجماهير الشعبية في اسرائيل ..

هذا نصف الحقيقة . اما الحقيقة الكاملة فهي أن الحرب اخفقت في تحقيق اهدافها الاساسية ، اخفقت في تغيير الاوضاع القائمة في الشرق الاوسط باسقاط نظامي الحكم في العربية المتحدة وسوريا ، واقامة حكومتين مواليتين للامبريالية .. وهذه هي الحقيقة الثانية التي يحاول اخفاءها حكام اسرائيل عن اعين الجماهير الشعبية في هذه البلاد .

وقد انعكست الاهداف الاساسية لهذه الحرب في تصريحات المسؤولين الرسمية حول ضرورة الاصطدام بنظام الحكم في دمشق ، وفي الدعاية بضرورة توجيه ضربة عسكرية حاسمة الى الجمهورية العربية المتحدة للاطاحة بعبد الناصر .

ولم تحقق الحرب اهدافها لان اصدقاء الشعوب العربية المكافحة ضد الاستعمار وقوى السلام في العالم وعلى راسها الاتحاد السوفييتي استطاعت ارغام المعتدين على وقف الحرب .. وهذه حقيقة تاريخية هامة سيكون لها تاثير حاسم على مجرى التطورات في الشرق الادنى .

وعلى الرغم من الانكسار العسكري اثبتت الشعوب العربية ، في جميع اوطانها ، دعمها للانظمة المتحررة في الجمهورية العربية المتحدة ، وفي سوريا ، وشلت يد التدخل الاجرامي ضد جمهورية اليمن المتحررة ، وشددت بدل ان تضعف نضال التحرر المسلح في الجنوب العربي المحتل ، وعززت تضامن الشعوب العربية بدل اضعافه ، على الرغم من تذبذب بعض الملوك والرؤساء ، الذين سيكنسهم كفاح الشعوب العربية الى زاوية النسيان .

واثبت تضامن جميع الشعوب المحبة للسلام والحرية والاشتراكية في العالم ، في مقاومة العدوان ، انه لا يمكن فرض سياسة الغاب والبندقية على الشعوب .. وموقف الاتحاد السوفييتي الاممي الصامد ومن حوله كل قوى التحرر في العالم ، سوف يكون اكبر ضمان في ردع المعتدين وتصفية اثار العدوان والى الابد .

ومن هنا نستطيع ان نستخلص انه قد اخفقت اكبر مؤامرة امبريالية ضد شعوب هذه المنطقة ، منذ الحرب العالمية الثانية .

ان تصريحات الجنرال ديان نفسه ، بان اسرائيل قد تضطر الى شن حرب مانعة جديدة ، هي برهان على ان حرب الستة ايام لم تحقق احلام العسكريين واسيادهم خلف المحيط .

ومما لا شك فيه ان اخفاق الحرب التي جرى اعدادها بدقة واحكام خلال سنين طويلة ، في اسقاط انظمة الحكم التقدمية في سوريا ومصر ، سيخلق ازمة سياسية اعمق من الازمة التي سادت اسرائيل ، قبل الحرب .

وهذه الازمة الان تنعكس في الصراع الدائر على الحكم في البلاد .. فالدوائر الامريكية الرسمية وشبه الرسمية ، تبدي حماسها لحكومة الائتلاف الواسع الذي يضم ديان ، ووسائل الاعلام الامريكية ، تنسب النصر العسكري الى ديان نفسه ، لتعزيز مركزه في الحكومة ، وتبدي قلقها من تحفظات وزير الخارجية ابا ايبن ضد ما يدلي به ديان من تصريحات .

فهناك اوساط في الحكومة ، بدات تدرك الهوة العميقة التي قد

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

كوسيغين يصرح لمندوب وكالة الانباء الفرنسية :

الاتحاد السوفييتي سيتخذ كافة الاجراءات لكي يقرر مجلس الامن التنديد بالعدوان والمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية

موسكو – تحدث رئيس الحكومة السوفييتية ، الكسي كوسيغن ، الى مندوب وكالة الانباء الفرنسية في موسكو ، يوم الاحد الماضي . ورد الزعيم السوفييتي على اسئلة الصحفي الفرنسي بشأن قضايا الشرق الاوسط وفيتنام والعلاقات السوفييتية –الفرنسية . وقال كوسيغن : « على هيئة الامم المتحدة ان تتخذ ، ان عاجلا ام آجلا ، قرارا يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطالب جلاء القوات الاسرائيلية من المناطق العربية التي احتلتها » . وتناول كوسيغن ابحاث مجلس الامن الاخيرة عن العدوان الاسرائيلي ، وقال : ان الاتحاد السوفييتي قد عقد العزم على اتخاذ كافة الاجراءات لكي يتخذ ، في مجلس الامن ايضا ، قرار يندد بالعدوان الاسرائيلي ويطلب جلاء القوات الاسرائيلية .. فهذا هو واجب مجلس الامن .

وتصريحات كوسيغن هذه قد اذاعتها وكالة الانباء الفرنسية واعادت اقتباسها وكالات الانباء العالمية الاخرى واذيعت من مختلف دور الاذاعة .

وردا على سؤال مندوب الوكالة عن رأي الاتحاد السوفييتي في اقتراح اجراء مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية قال كوسيغن : ان « الدول العربية وحدها هي التي تستطيع ان تجيب على هذا » .

وسأل مندوب وكالة الانباء الفرنسية الزعيم السوفييتي عن الراي القائل بان في استطاعة الدولتين الكبيرتين ، الاتحاد السوفييتي وامريكا ، تسوية كل القضايا الدولية . وقال كوسيغن: ليس في استطاعتهما حل كل القضايا الدولية . ونحن نعتبر هذا الراي مغلوطا . فهذه القضايا يجب ان تحلها كل الشعوب وكل الاقطار ، الكبيرة منها والصغيرة . ولهذا نحن لا نثق باتفاق قد يحرز بين الدولتين الكبيرتين فقط . اننا نثق بهيئة الامم المتحدة ففيها تتمثل كل الاقطار وكل الامم التي من واجبها حل القضايا الدولية .

واضاف كوسيغن : اننا نعلق اهمية بالغة على ابحاث هيئة الامم المتحدة حيث ان كل الامم تتحمل المسؤولية الاولى في صيانة السلام .

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

قطع الاسطول السوفييتي في مينائي الاسكندرية وبور سعيد

القاهرة – قطع من الاسطول السوفييتي وصلت ، امس ،الى مينائي الاسكندرية وبور سعيد ، في زيارة رسمية بناء على دعوة من حكومة الجمهورية العربية المتحدة .

وكانت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» قد اعلنت مسبقا عن هذه الزيارة مساء اول امس .

وتثير هذه الزيارة تكهنات عديدة . ويشير معظم المراقبين الى ان لهذه الزيارة علاقة بالحوادث الاخيرة التي وقعت في قناة السويس . فهذه هي المرة الاولى – كما يشير هؤلاء المراقبون – التي تدخل فيها قطع الاسطول السوفييتي منطقة القتال منذ نشوب المعارك الاخيرة في الشرق الاوسط .

ويعتقد المراقبون الاسرائيليون ان الغاية من الاعلان مسبقا عن هذه الزيارة هي تحذير اسرائيل حتى لا تقترب طائراتها من مينائي الاسكندرية وبور سعيد اثناء وجود قطع الاسطول

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

غدا الاربعاء تلتئم الدورة الطارئة للجمعية العمومية لبحث مشروع قرار بسحب القوات الاسرائيلية وحظر استخدام القوة

مركز الامم – الدورة الطارئة لهيئة الامم المتحدة ، التي كان الاتحاد السوفييتي قد بادر في الدعوة الى عقدها للتنديد بالعدوان الاسرائيلي على الدول العربية وللمطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة – هذه الدورة ستعود غدا الاربعاء ، الى الانعقاد لمواصلة ابحاثها في محاولة للتوصل الى قرار يحظى بالاكثرية الساحقة من اصوات اعضائها .

وكما هو معروف فان هذه الدورة الطارئة كانت قد اوقفت جلساتها لمدة اسبوع بعد ان لم يفز اي من مشروعات القرارات المقدمة باكثرية ثلثي الاصوات .

وخلال مدة الاسبوع هذه جرت اتصالات عديدة بين اعضاء المنظمة الدولية لا سيما وان عدم اتخاذ قرار في قضية ملتهبة يتجسد فيها العدوان والاحتلال الاقليمي والضم ، يعتبر امرا خطيرا ويهدد السلام ويشجع العدوان .

وينشط اعضاء الوفد السوفييتي في الامم المتحدة في اجراء اتصالات وابحاث مع الكثير من المندوبين . وقد اجتمع رئيس الوفد السوفييتي فيدرنكو بممثلي البرازيل والمكسيك وترينداد – من دول امريكا اللاتينية – وقد اعلن ممثل ترينداد بعد المقابلة ان ابحاثه مع فيدرنكو قد كانت «مجدية جدا» . ومن الناحية الاخرى اجتمع فيدرنكو بسكرتير هيئة الامم المتحدة اوثانت ، الذي اجتمع بعد ذلك بمندوب امريكا ، غولدبرغ . كما اجرى الوفد الهندي اتصالات مع عدد من مندوبي الدول في الامم المتحدة .

واعلن في اروقة الامم المتحدة ان الوفد الاسباني قد اعد مشروع قرار يتقدم به الى جلسة هيئة الامم يوم الاربعاء ، غدا . وعلم ان هذا المشروع يدعو الى انسحاب قوات اسرائيل فورا مع حظر استخدام القوة العسكرية او اي عمل عدواني وتامين حقوق الجانبين المتنازعين في الامن والتحرر من الخوف من الهجوم .. وينص المشروع ايضا على ان هذه الخطوات تكون بمثابة مراحل في الطريق الى سلام دائم في المنطقة كما يدعو المشروع الاسباني مجلس الامن الى بحث وضع الشرق الاوسط وحل كل قضاياه . ويدعو المشروع الاسباني الى تعيين مندوب شخصي لاوثانت لاجراء اتصالات ترمي الى تسوية قضايا المنطقة . كما يدعو المشروع الى ان تعيد المنظمة الدولية قرارها بتدويل القدس .

ابا ايبن يعترف ان المعركة السياسية لم تنته بعد

القدس – في اجتماع الحكومة ، يوم الاحد ، قال وزير الخارجية ابا ايبن ان المعركة السياسية لم تنته حتى الان ، وان على اسرائيل ان تكون مستعدة لنضال طويل الامد متعدد المراحل والاتجاهات .

فرغم نتائج الاقتراع في الجمعية العامة في الرابع من تموز ، على اسرائيل ان تاخذ في الحسبان تزايد الضغوط من عدة جهات . ولذلك قال ابا ايبن ، لا صحة للحديث عن تخفيف التوتر السياسي .

واشاد ابا ايبن بموقف الرئيس الامريكي جونسون الصلب امام الاتهامات السوفييتية لانه يشكل شهادة عالمية هامة ، قامت بدور هام في عمل الجمعية العامة . واشاد ايضا بموقف دول امريكا اللاتينية وبعض دول افريقيا في الجمعية العامة .

وقال ان قرارات الحكومة بشان سكان الضفة الغربية قد خلقت انطباعا قويا في المرحلة النهائية والحاسمة من المعركة !

وفي اجتماع الحكومة ، استعرض وزير الدفاع موشه ديان الحوادث الاخيرة في منطقة قناة السويس التي قتل فيها خمسة جنود اسرائيليين واصيب ٣١ بجراح ، واسقطت طائرة ميغ مصرية .

وقد عقدت الحكومة ، امس ، جلستين اخريين . وكرست الجلسة الاولى لمناقشة تطورات المعركة السياسية في اعقاب بيان وزير الخارجية ، وبيان سفير اسرائيل في روما عن موقف الفاتيكان من الاماكن المقدسة .

اما الجلسة الثانية التي اشتركت فيها ادارة الوكالة اليهودية فستكرس لبحث موضوع الهجرة والاستيعاب والمتطوعين من خارج البلاد .

فرض الاقامة الجبرية على اسعد مكي

يافا – فرضت سلطات الامن على الرفيق اسعد مكي ، عضو لجنة منطقة تل ابيب يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الاقامة الجبرية في منطقة سكنه – منطقة تل ابيب – يافا – ابتداء من اليوم العاشر من تموز الجاري وحتى ٣١ كانون الاول – ديسمبر – المقبل .

وبهذا الامر حظرت السلطات على رفيقنا اسعد مكي ان يغادر منطقة سكنه الى اي جزء من اجزاء الدولة وذلك – كما زعم الامر – «حفظا لامن الدولة وسلامتها» !!

مقال هام لماير فلنر في صحيفتي برافدا السوفييتية واونيتا الايطالية

موسكو – نشرت صحيفة «برافدا» السوفييتية ، يوم السبت الماضي ، نص الحديث الصحفي الذي ادلى به الرفيق ماير فلنر ، سكرتير المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، الى صحيفة الحزب الشيوعي الايطالي «اونيتا» .

وقد اذاع راديو موسكو باللغة العربية موجزا لهذا الحديث ، الذي يوضح موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي المعارض للحرب ، ويكشف عن الدور الذي اداه حكام اسرائيل في خدمة المخططات الاستعمارية الامريكية – البريطانية الرامية الى قلب الانظمة التقدمية في القاهرة ودمشق . كما يؤكد الحديث على المصالح المشتركة التي تربط الشعب الاسرائيلي والشعوب العربية ، هذه المصالح التي تحتم قطع الطريق امام مؤامرات الامبريالية لضمان استقلال جميع الشعوب .

(وفي العدد القادم من الاتحاد سننشر مقتطفات من هذا الحديث الهام) .

فيصل يطعن الشعوب العربية من الخلف

السعودية تقرر تزويد اميركا وبريطانيا بالنفط !

مكتب الاتحاد – شنت الدوائر السياسية واجهزة الاعلام في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر والعراق هجوما مركزا على حكومة فيصل في السعودية بسبب قرارها تزويد دولتي الاستعمار الرئيسيتين، امريكا وبريطانيا ،بالنفط السعودي. وقد وصفت هذه الدوائر والاجهزة الاعلامية قرار حكومة فيصل بانه خيانة للقضية العربية .

وذكرت الدوائر الجزائرية ان موقف فيصل هذا يضعف احتمالات عقد مؤتمر للاقطاب العرب . واضافت الدوائر ان محادثات عبد الناصر وبومدين قد تناولت امر تشديد الحظر المفروض على تزويد امريكا وبريطانيا بالنفط .

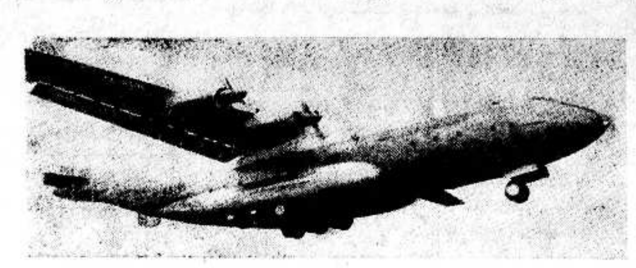
وقد كتبت صحف العراق في امكنة بارزة من صفحاتها نبأ خيانة فيصل وكذلك الدعوة الى الوقوف ضد هذه الخطوة الضارة وانتهج راديو بغداد نفس السبيل .

ونشرت جريدة «الاهرام» مقالا قالت فيه ان فيصل يتحدى الامة العربية كلها . واضافت : وانه لمن الغرابة الكبيرة هذه المزاعم التي يقولها فيصل بانه «لم ... يقتنع بان امريكا وبريطانيا ساعدتا اسرائيل في عدوانها» . غير ان الشعوب العربية تعرف ان ابناءها قد وقعوا قتلى باسلحة امريكا وبريطانيا والمانيا الغربية .

وتوجه اذاعات الدول العربية الدعوة الى الشعب السعودي للوقوف ، بجراة وقوة ، ضد خطوة فيصل التي تنزل الضرر بالقضية العربية .

لمناسبة اليوبيل الخمسيني للطيران السوفييتي ..

الطيران السوفييتي والصواريخ المجنحة كفيلة بتوجيه ضربة الى العدو في كل بقعة في العالم



« ا.ن – ٢٢ » او «الفيل الطائر» تقل ٧٢٠ راكبا و ٨٠ طنا من الحمولة وتستطيع قطع مسافة ١١ الف كيلو متر دون توقف وهي ابنة الطائرة الجديدة « ا.ن – ٢٤ »

في ٧ تموز احتفل الاتحاد السوفياتي بالعيد التقليدي الطيران ، وهو عيد الاسطول الجوي السوفياتي .

وقد تحدث مارشال الطيران السوفياتي سرجي رودنكو ، النائب الاول لقائد سلاح الطيران السوفياتي ، من اذاعة موسكو عن هذه المناسبة فقال :

ان العرض الجوي هذه السنة ، يشترك فيه فضلا عن الطائرات المدنية العتاد الحربي المتقن جدا والذي يمتلكه الان الاتحاد السوفياتي .

واشترك في العرض لمناسبة عيد الطيران السوفياتي الطائرات والطائرات العمودية ذات الاندفاع الذاتي ، واول مقاتلة في العالم تنطلق بسرعة ضعف سرعة الصوت ، وتستطيع ان تطوي جناحيها اثناء الطيران .

وتمتاز الطائرات الحربية الجديدة بسرعتها التي تفوق سرعة الصوت ، والطيران قصير الامد والحمولة الكبيرة وسهولة التوجيه . وهي قادرة على الصعود الى ارتفاع شاهق والتحليق الى مسافات بعيدة للغاية .

وعرضت في العرض ايضا طائرات من انواع مختلفة كالقناصة وحاملات الصواريخ وطائرات الانزال .

وقال رودنكو : ان العام الحالي هو العام اليوبيلي (٥٠ سنة) بالنسبة لدولتنا . ولذلك فسيكون هذا العرض الجوي ذا طابع خاص لمنجزات الاسطول الجوي السوفياتي في السنوات الخمسين التي مضت على ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى.

وتحدث رودنكو عن تاريخ نشوء الطيران السوفياتي فقال لقد نظم طيراننا في ايام ثورة اكتوبر . ففي اليوم الثالث بعد انتصارها اصدر لينين ، مؤسس دولتنا ، امرا بتشكيل اول فرقة للطيران .

لقد وقفت الجمهورية الفتية للسوفييتات بطوق الاعداء ، اعداء الثورة والمتدخلين من الدول الراسمالية ، واضطر الشعب الكادح حاملا السلاح في يده الى الذود عن حقه في بناء الحياة الجديدة ، الحياة الحرة . فسحق الطيارون الحربيون، في سنوات الحرب الاهلية ، مع جيش العمال والفلاحين ، سحقوا العدو من الجو .

ويجب القول ان التخلف التكنيكي لروسيا القيصرية وكل اوساطها الحاكمة ، لم يتيحا الفرصة لبناء صناعة الطائرات الوطنية .

ولدت صناعة الطيران السوفياتية في فترة التصنيع الاشتراكي للبلاد ، وبعد ان اصبح شغيلة الاتحاد السوفياتي اصحاب جميع ثروات البلاد ، وجهوا جهودهم ، قبل كل شيء ، الى بناء الصناعة الثقيلة . وعلى اساس هذه الصناعة كان بوسعهم التغلب على التخلف الاقتصادي في البلاد وزيادة رفاهية الشعب وتعزيز قدرة البلاد الدفاعية .

الدور الذي لعبه الطيران السوفياتي في سحق الهتلرية

قال رودنكو : لقد اسهم الاسطول السوفياتي الجوي اسهاما كبيرا في الانتصار على الفاشية الالمانية ، ومنذ اول ايام الاعتداء الهتلري على الاتحاد السوفياتي اشترك الطيارون الحربيون في الكفاح ضد عدو ذي قوى متفوقة . ولم تكن هناك معركة كبيرة ، خلال السنوات الاربع من الحرب ، لم يشترك فيها الطيران السوفياتي .

واعطى الشعب السوفياتي للجبهة، خلال فترة وجيزة الكمية الضرورية من الطائرات الحربية ، وذلك في الظروف الشاقة من مرحلة الحرب . وازدادت بسرعة قدرة الطيران السوفياتي .

لقد اشترك في الهجوم المضاد على ابواب موسكو في شتاء عام ١٩٤١/ ١٩٤٢ ما يزيد على الف طائرة سوفياتية . وفي المعركة التي دارت على ابواب كورسك في صيف عام ١٩٤٤ ، اشترك ما يقرب عدده من ٥ الاف طائرة . واما في المعركة الختامية ، معركة برلين في ربيع عام ١٩٤٧ ، فكان عدد الطائرات يزيد على (٨٥٠٠) طائرة . ويحاول حاليا مزيفو التاريخ استصغار اهمية الطيران السوفياتي في سحق الجحافل الهتلرية .. ومن المعلوم ان الفاشست فقدوا (٧٠) الف طائرة من بين مجموع (١١٠) الاف طائرة في الجبهة السوفياتية بالذات ..

وتحدث رودنكو عن التغييرات التي طرات على الطيران السوفياتي بعد الحرب فقال : ان الطيران في هذه السنوات قد تغير تغيرا جذريا . لقد اصبح نفاثا وتوصل الى سرعة تزيد بين ٦ – ٨ مرات على سرعة الصوت وصار يحمل الصواريخ من طراز «الجو الى الجو» ، وتنطلق الان الطائرات النفاثة بسرعة تقرب من (٣٠٠٠) كيلومتر في الساعة وتصعد الى اكثر من (٣٠ الف متر في الجو) .

وصنعت في الاتحاد السوفياتي جملة من الصواريخ المجنحة من القناصات وحاملات الصواريخ التي تفوق سرعتها سرعة الصوت . وهي كفيلة بتوجيه الضربات الى العدو من مسافات بعيدة دون ان تدخل منطقة دفاعه .

ويستطيع الطيران السوفياتي ذو المدى البعيد ان يصيب اهداف العدو الواقعة على مسافة كبيرة من الحدود السوفياتية في البر وفي المحيط . واخيرا فان طيران النقل هو الان في حالة يستطيع معها ان ينقل بسرعة على مسافات كبيرة القوات والعتاد والذخائر ، من دبابات ومصفحات ومدافع وصواريخ بلستيكية (عابرة للقارات) .

واختتم رودنكو حديثه قائلا ان الطيران السوفياتي مر بطريق مجيد في السنوات الخمسين من الحكم السوفياتي . وكان هذا طريق تطور وتحسين وكفاح وانتصارات كبيرة .

وقال رودنكو اذا حاول الامبرياليون مرة اخرى اشعال نيران حرب عالمية واذا كانوا يفكرون في شن عدوان فستوجه اليهم حتما كل القوة العسكرية الضخمة التي تمتلكها القوات الجوية السوفياتية .

((برافدا)) تشيد ببطولة الشيوعيين في اسرائيل

مكتب الاتحاد – حيفا – **اشادت صحيفة ((برافدا)) السوفييتية في عددها الصادر في ١–٧ ، بنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي ضد الحرب العدوانية . كتبت الصحيفة تحت عنوان ((بطولة الشيوعيين الاسرائيليين)) :**

« غير آبهين بالارهاب والاعتقالات التي قامت بها حكومة اسرائيل بين الشيوعيين حاملي راية الوحدة الاممية والتعاون اليهودي العربي على اساس طبقي ، لا يزال الثابتان الشيوعيان ماير فلنر وتوفيق طوبي ماضيين في الدفاع ، ببطولة ، عن الخط المبدئي والعادل . انهما يشجبان ويندّدان بمغامرات الاوساط الحاكمة في اسرائيل ، وبسياستها العدوانية ومخططاتها التوسعية . وكما هو معروف ، فان ماير فلنر قد اورد في احدى جلسات البرلمان انباء عديدة عن التصرفات الوحشية التي يقوم بها جنود اسرائيليون ضد اسرى عرب ولاجئين . وعبر توفيق طوبي ، في البرلمان ، عن احتجاجه الشديد على اعتقالات نشيطي الحزب الشيوعي» .

وكتبت «برافدا» : « ان الوقفة البطولية التي يقفها ماير فلنر وتوفيق طوبي هي وقفة شيوعيين امميين حقيقيين » .

نشرة الحركة الشيوعية العالمية

حول موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي

في النشرة الاخبارية للحركة الشيوعية العالمية التي تصدر في فينا عن هيئة تحرير مجلة ((قضايا السلم والاشتراكية)) (رقم ١٩٦٧/٢٥) ظهر البيان التالي تحت عنوان : موقف الشيوعيين الاسرائيليين عشية نشوب الحرب :

((في يومي ٢٢ و ٢٣ ايار ، وعندما وصلت الازمة في الشرق الاوسط الى الاوج جرى بحث في البرلمان الاسرائيلي اقترح خلاله عضو الكنيست ماير فلنر مشروع القرار التالي :)) .

وتقتبس النشرة اقتراح الكتلة الشيوعية بكامله لتلخيص النقاش في الكنيست وحول منع الحرب وضد التهديد بالقوة واستعمال القوة وحول حق دولة اسرائيل في حرية الملاحة وضد استعمال القوة لضمان هذا الحق .

هكذا جرى التصويت في الجمعية العامة

١ – مشروع القرار اليوغوسلافي ودول عدم الانحياز ، **الذي دعا الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة بدون شروط .**

● **حصل على ٥٣ صوتا هي : افغانستان ، الجزائر ، بلغاريا ، بورما ، بوروندي ، بيلوروسية ، كمبوديا ، الكميرون ، سيلان ، الكونغو برازفيل ، الكونغو كينشاسا : كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، فرنسا ، غابون ، اليونان ، غينيا ، هنغاريا ، الهند ، اندونيسيا ، ايران ، العراق ، اليابان ، الاردن ، الكويت ، لبنان، ليبيا ، ماليزيا ، مالي ، موريتانيا، منغوليا ، مراكش ، نيجيريا ، الباكستان ، بولونيا ، رومانيا ، السعودية ، السنغال ، الصومال ، اسبانيا ، السودان ، سوريا ، تونس ، تركيا ، اوغنده ، اوكرانيا، الاتحاد السوفييتي ، الجمهورية العربية المتحدة ، تنزانيا ، اليمن، يوغوسلافيا ، زمبيا .**

– وصوتت ضد مشروع القرار ٤٦ دولة هي : الارجنتين ، استراليا ، النمسا ، برابادوس ، بلجيكا ، بوليفيا ، بوتسوانا ، البرازيل ، كندا ، تشيلي ، كولومبيا ، كوستريكا ، الدنمارك ، الدومنيكان : اكوادور ، سلفادور ، جامبيا ، غانا ، غواتيمالا ، غيانا ، هوندوراس ، ايسلنده ، نيوزلنده، ايرلنده ، اسرائيل ، ايطاليا ، جمايكا ، لسوتو ، ليبيريا ، لوكسمبرغ ، ملاغاشي ، مالاوي ، المكسيك ، هولندا ، نيكرجوا ، النرويج ، بنما ، برغواي ، برو ، الفلبين ، توغو ، ترانداد توباغو ، بريطانيا ، الولايات المتحدة ، اورغواي ، وفنزويلا .

وامتنعت عن التصويت عشرون دولة هي : جمهورية افريقيا الوسطى ، تشاد ، فرموزا ، داهومي ، الحبشة ، فنلندا ، ساحل العاج ، كينيا ، لاوس ، مالطة ، نيبال ، نيجر ، البرتغال ، روندي ، سيره لاونه ، سنغافوره ، جنوب افريقيا ، السويد ، تايلاند ، فولتا العليا .

لم تشترك : البانيا .

٢ – مشروع قرار دول امريكا اللاتينية ، **تحت رعاية امريكا وبريطانيا ، والذي طالب بالانسحاب المشروط .**

● **حصل على ٥٧ صوتا . صوتت ضده ٤٣ دولة ، وامتنعت ٢٢ دولة .**

٣ – مشروع القرار السوفييتي:

● **البند الذي يطالب بالتنديد باسرائيل .. حصل على ٣٦ صوتا، بمعارضة ٥٧ صوتا ، وبامتناع ٢٣**

● **البند الذي يطالب بالانسحاب بدون شروط .. حصل على ٤٥ صوتا ، بمعارضة ٤٨ ، وامتناع ٢٠ .**

● **البند الذي يطالب اسرائيل بدفع تعويضات للعرب .. حصل على ٣٤ صوتا ، بمعارضة ٤٥ ، وامتناع ٢٠ .**

٤ – مشروع القرار السويدي : **الداعي الى تقديم مساعدات للاجئين .. حصل على ١١٦ صوتا وبامتناع دولتين .**

٥ – مشروع القرار الالباني ، **الذي طالب بالتنديد باسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا .. حصل على ٢٢ صوتا ، ومعارضة ٦٩ ، وامتناع ٢٧ .**

ملاحظة : فرنسا امتنعت .

٦ – مشروع القرار الامريكي ، **الذي طالب بالمفاوضات المباشرة شرطا لانسحاب القوات الاسرائيلية .. لم يعرض للتصويت ، لان امريكا وضعت كل امكانياتها لاحباط مشروع قرار دول عدم الانحياز.. وذلك بمساندة مشروع قرار دول امريكا اللاتينية .**

٧ – مشروع القرار الباكستاني، **الذي اعلن ان ضم القدس الى اسرائيل هو اجراء باطل .. حصل على ٩٩ صوتا ، وامتناع ٢٠ صوتا (بما فيها امريكا) .**

ملاحظة : اسرائيل لم تشترك في التصويت .

من هنا .. وهناك

حرب على القلق !

■ الولايات المتحدة – اعلن علماء النفس في لوس انجلس اكتشافا هاما ، وهو ان الذي يمشط شعره نصف ساعة قبل الانعساس في فراشه يستطيع النوم العميق الهادىء ، بدون قلق وبدون كوابيس !

ولكن هؤلاء العلماء لم يقولوا ماذا يستطيع ((الاصلع)) ان يفعله في هذه الحالة !

وكذلك لم يقولوا كيف يستطيع زعيمهم جونسون التغلب على قلق العالم من جراء الحرب القذرة التي يشنها على الشعوب المتحررة !

سبب وجيه !

■ الولايات المتحدة ، ايضا – اعلن رجال المطافيء في مدينة طوكسون انهم قدموا الى بلديتهم استقالات من اعمالهم .. والسبب هو انه منذ سنة ١٩٠٢ لم يشب في المدينة اي حريق !

– اذا كان هؤلاء معنيين حقا بالعمل فليتقدموا بطلب الى زعيمهم جونسون الذي سينقلهم في الحال الى فيتنام !

الارادة أقوى

■ السويد – كارل اريك رونبرغ ، ابن الاربعين ، احس برغبة جارفة في ان يصبح طيارا . ولكن عقبة خطيرة اعترضت طريقه ، فمنذ طفولته فقد يديه الاثنتين في حادث اصابه .. ولكننا نعلم ان الارادة اقوى .. فركب كارل يدين مصنعتين ، وتعلم قيادة السيارات فحصل على رخصة واصبح سائقا ممتازا .. ثم انضم الى دورة طيران ، وفي ختام الدورة تخرج بصفته طيارا ممتازا ، وعلى الحال تشكلت لجنة من الخبراء الطبيين واجرت له اختبارا ، فثبت انه يستحق الحصول على رخصة قيادة الطائرات .. وهكذا حقق كارل امنيته العزيزة ، وهكذا فلتكن الارادة !!

اعتقال عصابة

■ تل ابيب – يوم الخميس ٦/٧ صدرت في المحكمة المركزية بتل ابيب احكام بالسجن تتروح بين سنتين وست سنوات ، ضد افراد عصابة من اللصوص كانت تنشط في تل ابيب .

وقد حاول افراد العصابة دهس ضابط الشرطة الذي نوى القاء القبض عليهم وجرحوا شرطيين برتبة شاويش .

كان ذلك قبل شهور ، حين حاول رجال العصابة بقيادة رفائيل طوليدانو (٢٦ سنة) ، التسلل الى داخل مصنع النسيج «سولوغ» .. وشاهدهم رجال دورية الشرطة وحاولوا القاء القبض عليهم .. ولكن الضابط ابراهام ليفي فوجيء بتندر العصابة بسير نحوه بسرعة كبيرة ويحاول دهسه فابتعد عن طريقه ، ونجا في اخر لحظة . واشتبك رجال الشرطة مع سائر افراد العصابة واصيب اثنان من رجال الشرطة .

ثلاثة جرحوا

■ القدس – ثلاثة شبان من حي غونن في القدس اصيبوا من جراء انفجار لغم ، وذلك بينما كانوا في طريقهم من القدس الى بيت لحم .

وقد نقل الثلاثة الى مستشفى ((شعاري تسيدك)) حيث قطعت ساق احد الشبان بعملية جراحية ، وحصل اخر على العلاج الضروري اما الثالث فما زال في المستشفى .

كارثة طبيعية في اليابان

طوكيو – لقي ١٤٤ شخصا حتفهم ولا يزال ١٣٣ شخصا مفقودين على اثر اعصار هب على جزر اليابان ، بسرعة ١٣٠ كيلومترا في الساعة .

وقد ترك هذا الاعصار الالاف من السكان بدون ماوى بعد ان دمرت بيوتهم بسبب تشقق الارض والفيضانات .

تيتو يزور مصر والعراق

بغداد – نشرت صحيفة «الجمهورية» البغدادية ان الرئيس اليوغوسلاف تيتو يعتزم زيارة الجمهورية العربية المتحدة .

وذكرت الصحيفة إعتمادا على مصادر مطلعة ان الرئيس اليوغوسلاف سيزور العراق ودولا عربية اخرى. ولكن هذه المصادر لم تكشف عن موعد هذه الزيارة .

العراق يدعو الى مقاطعة رومانيا

القاهرة – اذاع راديو القاهرة يوم الاحد الماضي ان وزير المالية والاقتصاد العراقي سيقدم الى الجامعة العربية مذكرة يطلب فيها تطبيق المقاطعة التي قررت بالنسبة للولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية على رومانيا وذلك بسبب السياسة غير الودية التي اتبعتها هذه الدولة تجاه العرب .

واضاف راديو القاهرة ان وزارة الاقتصاد العراقي قد منعت استيراد اي نوع من البضائع الواردة من رومانيا ، وان هذه الوزارة ستقترح على حكومة العراق قطع علاقاتها الدبلوماسية مع رومانيا .

أسرار — ماذا يجري في الكونغو

يوم الاربعاء الماضي هبط جنود مرتزقة من المانيا الغربية واسبانيا والبرتغال وفرنسا في مطار ستانليفيل لمساعدة قوات كتانغية متمردة وتمكنوا من احتلال مدن كيسنجاني وبوكابو وكيندو . الا ان جيش الكونغو قام بهجوم مضاد وتمكن من سحق التمرد وطرد الغزاة الذين فر بعضهم الى روديسيا . وقد سقط في عملية الغزو هذه عدد كبير من السكان الكونغوليين – والاوروبيين .

وقد قال مندوب الكونغو لدى بحث شكوى بلاده في مجلس الامن ان الغزو كان مدبرا من قبل رئيس حكومة الكونغو سابقا موليز تشومبي وبمساعدة مستشاريه البلجيكيين والفرنسيين من اجل اسقاط حكومة كينشاسا . وهذا ، يفسر طيران تشومبي من جزر بليار ووقوعه في ايدي الجزائريين . وطلب الممثل الكونغولي التنديد بدول بلجيكا واسبانيا والبرتغال لعلاقتها بالمؤامرة

ومعروف ان تشومبي معتقل حاليا في الجزائر . وقد طلبت حكومة الكونغو تسليمه من اجل تنفيذ حكم الاعدام الذي صدر بحقه بتهمة الخيانة العظمى .

وقد اعلنت حكومة الكونغو انها ستفصل جميع الجنود المرتزقة الذين ما زالوا يخدمون في الجيش الكونغولي والذين تراس قسم منهم حركة التمرد . كذلك اعلنت انها ستقدم للمحاكمة امام محكمة عسكرية الجنود المرتزقة الذين وقعوا في الاسر

***

المعروف ان الجنرال موبوتو ، رئيس الكونغو ، وصل الى السلطة في اعقاب انقلاب عسكري في ٢٥ تشرين الثاني ١٩٦٥ . وهو يمثل كتلة معادية لتشومبي ، الذي هو مرتبط بالاحتكارات البلجيكية والامريكية والفرنسية المسيطرة على «اتحاد شركة المناجم الكتانغية» . وهذه الشركات تؤيد تشومبي علنا وهي التي كانت قد اوصلته الى السلطة .

ان كتلة موبوتو مرتبطة بالراسمال الامريكي وخاصة بتلك الشركات الامريكية المنافسة لشركة «اتحاد المناجم» . والحكومة الامريكية هي التي قدمت الدعم السياسي والعسكري لنظام موبوتو .

ولا بد من الاشارة ، مع ذلك ، الى ان الجنرال موبوتو قام بسلسلة من الخطوات التي اعتبرتها القوى الديمقراطية في داخل الكونغو وخارجه ، خطوات ايجابية . فقد اعاد الى انطوان غيزنجا عضويته في البرلمان واصدر اوامر بتشديد المراقبة على مناجم الكوبالت والذهب وغيرها من المناجم وقام بسلسلة من الخطوات للاشراف على شركة «اتحاد المناجم» .

مع ذلك لا يمكن اعتبار نظام موبوتو نظاما ديمقراطيا كما ان من الخطا اعتباره نظاما فاشستيا تجدر مقاطعته .

ان الوضع في الكونغو معقد . فالجنرال موبوتو يمثل تلك الفئة من البرجوازية والضباط الذين يريدون اقامة دولة واحدة مع السعي في نفس الوقت للارتباط بالاحتكارات الاجنبية وخاصة الامريكية المنافسة لشركة «اتحاد المناجم» .

والمعروف ان كتلة موبوتو حاربت بشراسة الزعيم الوطني الراحل باتريس لوممبا ، رئيس اول حكومة مستقلة في الكونغو ، وحزبه الوطني. وعملت يدا بيد ، ولمدة طويلة ، مع رئيس الكونغو كسابوفو . وقد حلت حكومة موبوتو كل الاحزاب وحدت من نشاط النقابات المهنية واقامت نظاما اشبه بالنظام العسكري الديكتاتوري . ولم يتردد موبوتو في تعليق خصومه السياسيين من اتباع تشومبي على اعواد المشانق .

ولا بد من الاشارة كذلك الى ان جماعة تشومبي هي الاكثر رجعية وتخدم اكثر الاحتكارات الاجنبية التي تريد السيطرة على كل الثروات الطبيعية في الكونغو . ولهذا فقد نظمت هذه الجماعة عملية الغزو الاخيرة التي قام بها المرتزقة لشرق الكونغو .

وهذه ليست اول محاولة يقوم بها المرتزقة لاقتطاع المناطق الغنية من الكونغو وتجزئة هذه الدولة . فقد قام الاحتكاريون الاجانب بعدة محاولات لتقوية سيطرتهم السياسية على البلاد ونهب ثرواتها الطبيعية .

ان القوى الديمقراطية والوطنية في الكونغو ، التي تقف في صف المعارضة لنظام موبوتو ، وقفت في ازمة الكونغو الاخيرة الى جانب النضال ضد غزو المرتزقة للبلاد والدفاع عن سيادة الكونغو على اراضيه .

ولا شك ان موقف القوى الديمقراطية والوطنية هذا كان من اهم اسباب فشل عملية الغزو الاخيرة واندحار الغزاة .

التخمـة بعـــد الثمالـة ...

لعل قراء اللغة العربية في هذه البلاد لا يلمسون الحوار الذي يدور مؤخرا في الصحافة الاسرائيلية على تسمية المناطق التي يستولي عليها الجيش الاسرائيلي في هضبة الجولان السورية ، والضفة الغربية من الاردن وسيناء ! .. هنالك جهات في الحكومة تسمي هذه المناطق ـ «المناطق المحتلة» ، واخرى يحلو لها ان تسميها «المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل» وتسمية ثالثة ابتكرتها صحيفة المنشقين «هعولام هزيه» امس الاول ، فقالت «المناطق الاسرائيلية الجديدة » ! !

وبات واضحا ان جميع الاحزاب الصهيونية في اسرائيل ، من جماعة ميكونس ـ سنيه حتى الحيروت : تطمع في بعض المناطق او كلها .. وهذا الطمع يتبع الشهية ..

موقف المبام كما كشف عنه عضو الكنيست «الرفيق» يعقوب حزان ، في الاسبوع الماضي ، يتلخص بقوله : «لا نريد ان نبني المستقبل فقط على اتفاقيات سلام ، بل على واقع يضمن هذا السلام . وواضح اننا لا نستطيع ان نعود الى الحدود السابقة : بل ان على السلام ان يضمن لنا امننا » .

ومعنى هذا ، كما يقول حزان بالحرف الواحد : «يعتقد المبام ان حدود دولة اسرائيل في الجنوب يجب ان تشمل قطاع غزة ، وجملة من المواقع المصرية في صحراء سيناء ، هذه المواقع التي تركز فيها الجيش المصري للهجوم . وبين هذه الحدود (التي يفصلها حزان ـ المترجم) وبين الاراضي المصرية يجب ان تقوم منطقة منزوعة السلاح في صحراء سيناء»

اما في الشمال فيدعو حزان الى تجريد هضبة الجولان السورية ، الا حزاما امنيا في هذه الهضبة يجب ادخاله ضمن حدود اسرائيل .

وبالنسبة للضفة الغربية فيعتقد حزان ان الحرب قد حلت قضية اللاجئين ، لا بل قضية فلسطين . فالضفة الغربية ، بيد اسرائيل ، واللاجئون ، او من تبقى منهم بايدينا ، يستطيعون ان ينعموا بحق تقرير المصير .

وفي هذه المنطقة ـ يقول حزان ـ « لا نستطيع ان نقبل بالحدود الضيقة السابقة ، ولكن بالاتفاق نستطيع ان نستكمل وحدة البلاد كاملة» . ويعتقد حزان انه يمكن التوصل الى اسكان عدد من اللاجئين في الضفة الشرقية ايضا ..

والوزير بيغن ، زعيم الحيروت ، يعلن ليل نهار ، بقوة الاستمرار ، «لن نتنازل عن شبر ارض» .. وديان ، رغم تحفظات ابا ايبن ، يصر على ضم قطاع غزة والضفة الغربية ، ووزير العمل الجنرال الون ، لا يزال يتطلع الى ان يلتقي بعبد الناصر ، في ظروف مماثلة للقائهما في الفالوجة سنة ١٩٤٨ ..

ورئيس الحكومة اشكول ومن حوله ابا ايبن ، وجماعة ميكونس ـ سنيه ، يربطون بين المناطق المحتلة وبين قضية السلام الاسرائيلي ـ العربي مع قليل من الضم ..

ولاول وهلة ، بعد استعراض هذه المواقف ، يطرح السؤال التالي نفسه .. ما العمل ؟

وللاجابة على هذا السؤال لا بد ان يفكر المرء ماذا تستفيد الطبقة العاملة الاسرائيلية من هذا الاحتلال ، بعد ان تتبخر سكرة النصر وتبقى الحقيقة الجامدة ؟ لا مصلحة للطبقة العاملة من هذا الاحتلال ومن مشاريع الضم ..

والسؤال الآخر هو ما هي مصلحة الطبقة العاملة والجماهير الشعبية في المناطق المحتلة ؟ وهل يخدم ضم هذه المناطق الى اسرائيل مصلحة النضال ضد الاستعمار في المنطقة ؟ !

الجواب على هذه الاسئلة هو الذي يجب ان يحدد موقف الطبقة العاملة في اسرائيل . ان الربط بين قضية السلام وبين المناطق المحتلة ، لا يخدم قضية السلام انما يهدف هذا الربط الى تثبيت الاحتلال .. وتثبيت الاحتلال ، معناه استمرار تعريض السلام في المنطقة للخطر .. ومعنى ذلك في نهاية الامر ، دعوة التدخل الاستعماري في المنطقة .

ان المناطق التي تحتلها اسرائيل الان ، هي لقمة ضخمة تزيد اضعافا عن مساحة اسرائيل ولا يمكن بلعها او هضمها .. وهذا الاحتلال فضلا عن تهديد السلام ، فانه يخلق امام اسرائيل مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية لا تقوى على مواجهتها .. وهذا الوضع لن يؤدي الا الى نشر الفوضى والاضطراب في منطقة الشرق الاوسط الى مدى لا يمكن التكهن بنتائجه ..

وليس مشروع تقرير المصير للضفة الغربية ، الا عملا ارتجاليا ، يقوم على خدمة اغراض سياسية ، في معركة الدعاية لكسب الراي العام العالمي ، ولن يسفر هذا المشروع عن اية نتيجة ايجابية بالنسبة لاسرائيل .

فالضفة الغربية قد ارتبطت مع الزمن ارتباطا عضويا بالاردن من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية . وهذه التجزئة التي فرضتها الحرب لا تعبر عن ارادة الشعب العربي الفلسطيني ، كما انه لا يمكن ان يعبر عنها استفتاء يجري في ظل الاحتلال .

ان مصلحة اسرائيل الحقيقية ، مصلحة السلام في هذه المنطقة هي اعادة هذه المناطق التي تحتلها وانسحاب الجيش الاسرائيلي الى ما وراء خطوط الهدنة . لانه مهما تكن نتائج التصويت في هيئة الامم المتحدة ، فان الشعوب لا يمكن ان تؤيد سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي المسلح. ان انسحاب القوات الاسرائيلية هو الذي يخلق الظروف لاجراء مفاوضات سلام بين اسرائيل والدول العربية ، اما الاحتلال فمن شانه ان يقربنا خطوة جديدة من مواصلة الحرب الحالية التي لا يستفيد منها الا المستعمرون واعداء الشعوب .

ص

سـابقة في محكمة العـدل العليـا ضـد مديـر السجـون العـام

المحكمة تغرم مدير السجون العام ومدير سجن الدامون ب ٣٠٠ لـيرة مصاريف الدعوى

كنا قد نشرنا في عدد سابق ، ان عددا كبيرا من المحامين قد تقدم بقضية الى محكمة العدل العليا ضد مدير السجون العام وضد مدير سجن الدامون ، باسم المحامين المعتقلين صبري جريس وعبد الحفيظ دراوشه لاصدار امر ضدهما لبيان الاسباب التي تحول دون اعطاء المحامين الفرصة لمقابلة موكليهما الموقوفين اداريا . ولكن السلطات قد اطلقت سراح الموقوفين مع باقي المعتقلين في ٦/٣٠ ، وذلك قبل ان تتمكن محكمة العدل العليا من سماع القضية بمواجهة وكيل الدولة بالنيابة عن مدير السجون العام ومدير سجن الدامون .

ويوم الخميس في ٧/٦ تعينت القضية لاجل الغائها بسبب اطلاق سراح الموقوفين . ولكن وكلاء المعتقلين المحامين حنا نقارة ويعقوب بريدور والمحامي صبري جريس بنفسه قد مثلوا امام محكمة العدل العليا وبينوا ان على المدعي عليهما ان يدفعا مصاريف الدعوى لان الطلب الذي تقدم به المحامون كان محقا ووفقا للقانون وان اجراءات مدير السجون العامة ومدير سجن الدامون التي رفض بها السماح بمقابلة المعتقلين والدفاع عنهما امام اللجنة الاستشارية حسب المادة ١١١ ، من انظمة الدفاع ، كانت اجراءات غير قانونية واعتباطية ولذلك وعلى الرغم من انه لم يبق مجال لاصدار امر نهائي ضد المدعى عليهما ، فعلى المدعى عليهما ان يدفعا المصاريف لانهما تسببا بها .

وقد دافع عن وجهة نظر مديري السجون وكيل الدولة وزعم ان الاجراءات التي اتخذوها هي اجراءات قانونية وان من حق مدير السجن منع المحامين من مقابلة المعتقلين والدفاع عنهم بحجة ان المحامين لم يكونوا من بين اولئك المدرجة اسماؤهم للدفاع في قضايا المحاكم العسكرية .

وبعد الاستماع الى اقوال المحامين حنا نقارة ويعقوب بريدور قررت محكمة العدل العليا رفض مزاعم وكيل الدولة وحكمت على مدير سجن الدامون بدفع مبلغ ٣٠٠ ليرة مصاريف الدعوى . وتعتبر هذه القضية سابقة في هذا الموضوع .

وبذلك تبين ان حرمان المعتقلين من حق الدفاع وحق توكيل محام كان اجراء تعسفيا مخالفا للقوانين والانظمة المعمول بها في البلاد.

البيان السوفييتي الفرنسي المشترك يعرب عن

الاسف على ان الامم المتحدة لم تقرر جلاء القوات الاسرائيلية

موسكو ـ البيان السوفييتي ـ الفرنسي المشترك الذي اذيع هنا وفي باريس على اثر انتهاء محادثات رئيس الحكومة الفرنسية ، بومبيدو ، مع الزعماء السوفيتيين ـ اعلن ان الجانبين الفرنسي والسوفييتي يعربان عن اسفهما على ان الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة لم توص بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة .

وفي هذا البيان اعلن الجانبان موافقتهما على خط مشترك في قضايا دولية عديدة .

وجاء في البيان انه لا يمكن التسليم ابدا بعملية احتلال مناطق نتيجة الاعمال العسكرية .

وقال البيان ان الاتحاد السوفييتي وفرنسا قد توصلا الى اتفاق على اسهامها في خلق الظروف اللائمة التي في وسعها ان تضمن السلام والهدوء في الشرق الاوسط مع المحافظة على حقوق كافة الشعوب في المنطقة في الكيان المستقل .

واكد البيان ان الحكومتين السوفييتية والفرنسية ستواصلان التشاور في هذا الموضوع .

وذكر البيان ان الحرب في فيتنام لن تنتهي الا بعد وقف التدخل الاجنبي الامر الذي يستلزم قبل كل شيء وقف الغارات والعودة الى التعليمات الاساسية الواردة في اتفاقية جنيف من سنة ١٩٥٤ .

واعرب الطرفان عن ضرورة السعي لاعادة العلاقات الى حالتها الطبيعية بين كل الدول الاوروبية والى تطويرها تطويرا تدريجيا . فمن هذه الطريق يمكن تسوية القضايا الكبيرة المختلف عليها حتى الان واحلال سلام دائم . وان الجانبين السوفييتي والفرنسي سيواصلان بحث قضية عقد مؤتمر اوروبي عام .

واعتبر الطرفان ان نشر الاسلحة النووية يهدد السلام وان من الضروري ان تبحث الدول التي تمتلك اسلحة من هذا النوع في الخطوات المناسبة التي تضمن نزع سلاح عملي ، وذكر البيان ان موقف الاتحاد السوفييتي وفرنسا متقارب فيما يتعلق بعدد من القضايا الهامة جدا التي تجري في العالم .

مجلة فرنسية تصف مقابلة ديغول ـ ابا ايبن :

ديغول ينفجر ساخطا على ابا ايبن وايتان

باريس ـ نشرت المجلة الفرنسية «لي نوفل اوبزرفاتور» ، في عددها من ٥ تموز الحالي ، ان الرئيس الفرنسي ، ديغول ، قد اوضح لكل من له علاقة بالأمر بأن من يخرق الاوامر بشأن فرض الحصار على تزويد اسرائيل بالسلاح سيقدم الى محكمة عسكرية .

وقد نشرت المجلة ايضا تفاصيل المقابلة التي اجراها وزير الخارجية الاسرائيلية ، ابا ايبن ، مع الرئيس ديغول . فقالت المجلة

ان ديغول قد جعل ابا ايبن وسفير اسرائيل في باريس ، ايتان ، ينتظران في الممر المؤدي الى مكتبه وذلك قبل ان يقابلهما . وهذا امر غير عادي .

وانه حين دخل ابا ايبن وايتان على الرئيس الفرنسي فانه لم يدعهما الى الجلوس بل انفجر في وجهيهما بدون مقدمات قائلا : والان ايها السادة هل ستشنون الهجوم ؟

وذهل ابا ايبن من سلوك ديغول هذا وطلب ان يعطى فرصة لتحليل الوضع ..

غير ان ديغول لم يمكنه من مواصلة الكلام وانفجر في وجهه مرة اخرى قائلا :

ـ لا ضرورة . اطلب منكما ان تجيبا بنعم او لا . هل ستهاجمون ام لن تهاجموا ؟!

وقد افهم ايبن الرئيس الفرنسي ان اسرائيل لا تنوي الهجوم وانها ستعتمد على الاعمال الدبلوماسية للدول الصديقة وبينها فرنسا .

وبعد ان انهى ايبن اقواله هذه اكتفى ديغول بقول جملة واحدة فقط : لا تهاجموا ! اتسمعونني ؟ انني احذركم بان لا تهاجموا باي حال من الاحوال .

وقالت المجلة الفرنسية : وبعد هذا وبحركة جافة افهم ديغول ايبن وايتان ان المحادثة انتهت !! فخرجا من مكتبه .

آلاف المتطوعين الاجانب ، الى اسرائيل

رابين يوافق على تجنيدهم لسنتين .. اقامة قيادة خاصة بالمتطوعين في اطار الجيش

مكتب الاتحاد ـ اعلنت الوكالة اليهودية ودوائر الهجرة ان اكثر من ٥٠٠٠ متطوع من اليهود وغير اليهود، قد وصلوا الى اسرائيل خلال الاسابيع الاخيرة .

واعلن اللورد زيف رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، في اوروبا ، ان عدد المتطوعين لاسرائيل في انجلترا بلغ ١٠ الاف ، وان المؤتمر اليهودي تمكن حتى الان من جمع ١٠ ملايين جنيه استرليني من حملة التبرعات لصالح اسرائيل والتي ستبلغ ٢٠ مليون جنيه .

وفي الكنيست اعلن ان الاف المتطوعين الذين يتدفقون على اسرائيل يستطيعون تادية الخدمة في اطارات مختلفة.

واعلن الجنرال يغال الون ان المتطوعين الذين قد يفقدون جنسياتهم اذا انضموا الى الجيش بشكل رسمي ، يستطيعون الانضمام الى كتيبة خاصة تابعة للجيش ، وانه تم اقامة ثلاثة معسكرات خاصة بهؤلاء .

واعلن الون كذلك ان الاطار الحالي لاستيعاب المتطوعين لا يفي بالحاجة ، لذلك تقرر اقامة قيادة خاصة لادارة شؤونهم وتكون مسؤولة عنهم منذ وصول اسمائهم الى البلاد وحتى مغادرتهم لها . وقد تقرر تعيين جنرال من الاحتياط لقيادة المتطوعين .

واضاف الون ان الميجور جنرال اسحق رابين ، رئيس الاركان ، وافق على ضم المتطوعين الى الجيش، اذا رغبوا في ذلك ، ولكن مدة خدمتهم ستكون سنتين بدل سنتين ونصف . وجاء في الانباء ان الوكالة اليهودية التي تنظم نفقات سفرهم ، تفترض فيهم ان تكون مدة اقامتهم في اسرائيل اكثر من ستة اشهر .

مندوب الاردن في الامم المتحدة :

وثائق أوامر قتل المواطنين الاسرائيليين اختراع من نتاج خيال ابا ايبن

مركز الامم ـ نفى الاردن الاتهامات الاسرائيلية بشان الاوامر التي صدرت الى الجيش الاردني بقتل المواطنين في مستوطنات الحدود الاسرائيلية .

وكانت اسرائيل قد نشرت «وثائق عسكرية اردنية» قالت ان القوات الاسرائيلية قد وجدتها اثناء المعارك الاخيرة .

وقد جاء النفي الاردني في كلمة القاها مندوب الاردن في هيئة الامم المتحدة ، الدكتور الفرا . وقال الفرا : ان الوثائق التي نشرتها اسرائيل ليست سوى اختراع اجرامي من نتاج خيال ابا ايبن يقصد به صرف انظار الراي العام العالمي وتوجيهه ضد الاردن .

وزير الدفـاع الذي اسكره النصر يتغطرس

ديان يهدد بشن حرب مانعة اخرى على العرب ويعلن : لن نتردد في محـاربة الروس وهزمهم

فرانكفورت ـ ادلى وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ديان بتصريحات لجريدة «فرانكفورتر الغماينه زايتونغ» اعلن فيها انه «لن يتردد في ان يوصي حكومة اسرائيل بمحاربة الاتحاد السوفييتي اذا حارب جنود سوفيتيون في اي يوم ضد اسرائيل .

وبكلمات مفعمة بالغرور والتبجح قال ديان انه «لن يتردد في محاربة الروس وهزمهم على غرار العرب» !

وقال ديان في تصريحاته هذه ان «ثمة امكانية لاشتراك جنود سوفييتين مع العرب في حرب مقبلة لانه اتضح في الازمة الاخيرة ان الجنود العرب لا جدوى فيهم حينما يواجهون الاسرائيليين ..

واضاف ديان ان اسرائيل ليست معنية بالحصول على مساعدة من الاسطول الاميركي السادس (!!) بل ولا نريد مساعدة من مشاة البحرية الاميركيين ..

وهدد ديان بان اسرائيل قد تشن حربا مانعة اخرى اذا نجح العرب في الحصول على سلاح ذري . واضاف ان هناك اعتقادا بان الدول العربية المعادية لاسرائيل ستحرز قريبا نصف دزينة من القنابل الذرية . ويمكننا ان نتصور ان يقدم الصينيون للعرب العلم والخبرة في انتاج القنابل النووية .

وتحدث ديان عن مساعدة الاتحاد السوفييتي للدول العربية وشجب الراي القائل بان موسكو ستقيم جسرا عمليا في مصر بقوله ان الروس لم يعتادوا ابدا السيطرة على مناطق بعيدة عن بلادهم ..

واعرب ديان عن اسفه على موقف فرنسا من تزويد الاسلحة لاسرائيل وقال ان سلاح الجو الاسرائيلي قد خسر ٤٠ طيارة ويجب تعويضها . واضاف واذا استمرت فرنسا في فرض الحصار على تزويد اسرائيل بالاسلحة فان اسرائيل ستتجه الى الصناعة الجوية الاميركية .

التصريحات عن غزة

وعلى الرغم من ادعاء السلطات الاسرائيلية عدم دقة الصحف والاذاعات في نقل تصريحات ديان عن غزة (وهي التصريحات التي قال فيها ان الاجراءات ستتخذ لضم غزة لاسرائيل وان غزة جزء من اسرائيل) على الرغم من «التبريرات» الحكومية هذه ، فقد اذاع التلفزيون البريطاني تصريحات ديان كما سجلها مندوب التلفزيون في الاجتماع الصحفي الذي عقده ديان في غزة . ويتضح منها ان ديان كان قد قال ما قاله . واما اذا جرى «التصحيح» و «التعديل» و «التفسير» فذلك لغرض في نفس يعقوب ..

محمود فوزي : العرب قد يعترفون باسرائيل اذا اجلت قواتها واعادت اللاجئين

مكتب الاتحاد ـ نشرت «دافار» (٧/٩) رسالة خاصة لمندوبها في امريكا جاء فيها ان نائب رئيس الحكومة للشؤون الخارجية ورئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة في هيئة الامم المتحدة ، محمود فوزي ، قد ادلى بتصريحات لوفد من الصحفيين الهنود في نيو يورك اعرب فيها عن ان الدول العربية ستكون مستعدة للاعتراف باسرائيل اذا هي اجلت قواتها عن كل المناطق العربية التي احتلتها ووافقت على اعادة كل لاجئي ١٩٤٨ ، الراغبين في العودة ، الى بيوتهم .

وقال محمود فوزي ايضا ان رغبة اللاجئين في العودة يمكن ان يقررها استفتاء عام يجري بينهم باشراف هيئة الامم المتحدة .

اعتداءات على السكان العرب في «ابو طـور»

اعتدى شباب يهود على سكان «ابوطور» العربية اعتداء وحشيا وهددوهم باطلاق النار عليهم اذا لم يغادروا بيوتهم ثم اقترحوا عليهم عقد الصلحة ولكنهم سرعان ما عادوا الى ضربهم ضربا مبرحا .

وقع الاعتداء يوم السبت الماضي ، عندما دخل اربعة شباب يهود مسلحون الى بيوت ابو «طور» قرب القدس وطلبوا منهم مغادرة بيوتهم بادعاء انها ليست لهم . وقال السكان العرب للشباب المعتدين ان هذه البيوت بيوتهم وان الجيش الاردني اخرجهم منها عند اندلاع المعارك ، وانهم عادوا اليها الان بعد انتهاء الحرب .

ولكن المعتدين لم يشاءوا ان يفهموا ، واستمروا في الاعتداء الوحشي .

وتقول «هارتس» ان الشرطة قد اعتقلت هؤلاء الشباب الذين انهوا خدمتهم العسكرية قبل اسبوع .

وكتبت «هارتس» عن اصطدامات اخرى بين شباب يهود وعرب في احدى دور السينما .

«نيويورك تايمس» الامريكية :

شروط اسرائيل تجريد سيناء والهضبة السورية من السلاح

نيويورك ـ كتبت جريدة «نيويورك تايمز» الامريكية ، في عددها يوم الجمعة الماضي ان المطالب الامنية الاساسية لاسرائيل ، في حالة مفاوضات للسلام بينها وبين الدول العربية ، هي تجريد شبه جزيرة سيناء وهضبة الجولان السورية من السلاح.

وقالت الجريدة : واذا جرى توقيع معاهدة سلام بين مصر واسرائيل فان اسرائيل ستطالب بضمانات دولية لمرور سفنها في خليج العقبة وقناة السويس .

وذكرت «نيويورك تايمز» ايضا ان الحكومة الاسرائيلية ما زالت منشقة على نفسها في ما يتعلق باقتراح اقامة دولة اتونومية في المناطق العربية الواقعة غربي نهر الاردن .

مجلة « زا روباجوم » السوفييتية تقول :

لن يسمح العرب بأن يفاجأوا ثانية وهم غير مستعدين . الاتحاد السوفييتي زود العرب بجزء كبير من الاسلحة التي خسروها

موسكو ـ «بفضل الاتحاد السوفييتي نجحت الدول العربية في تعويض جزء كبير من السلاح والعتاد اللذين خسرتهما في المعركة الاخيرة ـ هذا ما اعلنته المجلة السوفييتية «زاروباجوم» ».

وقالت المجلة : ان الاتحاد السوفييتي قد بعث السلاح الى الدول العربية منذ ان انتهى القتال . وقد اتخذت الاجراءات المشددة لتعزيز القوة العسكرية العربية .

وذكرت المجلة السوفييتية ان الطيارات الان تحلق ، طوال ٢٤ ساعة في اليوم ، فوق المطارات وان ضباطا شبانا تجري ترقيتهم الى مراكز عليا . وقالت المجلة السوفييتية ان العرب لن يسمحوا ثانية بأن يفاجأوا وهم غير مستعدين .

وذكرت المجلة ان الدول العربية تنظر ، بجدية ، الى امكانية ضغط عسكري او هجوم جديد من اسرائيل غير ان جل اهتمامها موجه نحو احراز سياسي للازمة .

الغرب عرف بموعد الهجوم قبل بدئه ..

القاهرة ـ كتبت الصحف القاهرية في اعدادها من يوم الجمعة الماضي ان الدول الغربية كانت تعرف موعد الهجوم الاسرائيلي على الجمهورية العربية المتحدة قبل بدئه بساعات .

ديلي تلغـراف :

ديـان قـد يستقيـل من منصبـه

الصحف تشير الى هجوم رئيس الحكومة ووزراء اخرين على ديـــان الامر الذي قد يضطـــره الـى الاستقالـة

مكتب الاتحاد ـ كتبت جريدة ديلي تلغراف تعقيبا لمندوبها في تل ابيب جاء فيه ان المراقبين السياسيين في اسرائيل يعتقدون بان وزير الدفاع ، موشه ديان ، قد يستقيل من منصبه .

وكانت الصحف قد اشارت الى ان رئيس الحكومة وبعض الوزراء قد وجهوا انتقادات ، بل وهجوما مستترا ، على ديان بسبب ما يدلي به من تصريحات ، كان اخرها ما صرحه من ان الاجـــراءات ستتخذ لضم قطاع غزة الى اسرائيل .

وقد هاجم رئيس الحكومة اشكول ، وزير دفاعه ، ديان ، بصورة خفية اذ قال ان من المرغوب فيه في اسرائيل ان يكون رئيس الحكومة هو وزير الدفاع ايضا .

وقد نشرت الصحف ان الوزير بيغن ـ الذي كان من انصار مجيء ديان الى الحكومة ـ قد طرح للبحث في الحكومة قضية تصريحات ديان التي تتناول قضايا لم تقررها الحكومة .

ويرى المراقبون ان اقوال وزير العمل يغال الون في اجتماع عقده في قرية الجامعة كانت موجهة ضد ديان فقد قال الون : ليس من شك في ان توسيع الحكومة قد عززها باشخاص ذوي خبرة وراي وهذا لا يمكن التقليل من اهميته ولا سيما في رفع المعنويات . غير ان نتائج الحرب ما كانت لتتغير حتى بدون هذا التوسيع للحكومة .. واضاف الون ان انضمام ديان الى الحكومة كان امرا مباركا لا اقل من ضم وزراء اخرين . وقال الون ايضا انه تحفظ من الطريقة التي جاء بها ديان الى الحكومة . واضاف : كان من الضروري ان يأتي بدون وسائل الضغط .

اشكول : «بحربنا الدفاعية قدمنا خدمة ضخمة للولايات المتحدة»

مكتب الاتحاد ـ حيفا ـ على رؤوس الاشهاد ، وقف رئيس الحكومة اشكول ليعرب عن اعتزازه بالخدمة الكبرى التي قدمتها اسرائيل للولايات المتحدة ، في حربها العدوانية الاخيرة . وهذا الاعتراف الساطع الذي اتخذ هيئة الاعتزاز والتفاخر يشير الى طبيعة هذه الحرب وابعادها العدوانية في خدمة الاستعمار الامريكي .

وهذا ما قاله اشكول لمراسل صحيفة يديعوت احرونوت يوم الجمعة الماضي في السابع من تموز : «لقد تبادلت عدة رسائل مع الرئيس جونسون . وفي اول لقاء معه قررت علاقتي الايجابية به . وجدت فيه شخصا وديا ومستقيما ـ شخصا يفي بوعوده ويبذل الجهود من اجل تحقيق هذا الهدف . وما من شك في ان هذه الاسباب هي التي حدت بي الى الاستجابة لمشورته بالانتظار وعدم الرد فورا . لقد اخلصت لجونسون واقواله . وكان شعوري هو ان نمهله لكي يتسنى له عمل ما اراد . وعندما ادركنا انه قد يبقى وحيدا تقريبا ـ اعتقدنا اننا سنقدم له خدمة كبرى اذا ما قمنا بالعمل ، حتى ولو كان الهدف من عملنا هو تنفيذ ما قلت له ذات مرة : لا اريد ان تبكي امهات الحريات على دم ابنائهن الذين سقطوا ـ سنقوم بعمل مستقل ، واذا كانت هنالك حاجة بالحرب .. فسنحارب . ومن الواضح ان من حقي ان اقول : هنالك الات لا نستطيع صنعها بانفسنا ـ اعطونا هذه الادوات» .

واختتم اشكول اعترافه قائلا : انني آمل بأن الولايات المتحدة ستدرك اننا بحربنا الدفاعية قدمنا لها خدمة كبرى وضخمة .

وسئل اشكول : هل انت راض عن موقف الولايات المتحدة ؟

اجاب : اعتقد ان الامريكيين ورئيسهم جونسون ، يستحقون ان نقول لهم : سلمت ايديكم .!

.. ولن نتنازل عن القدس القديمة

وادلى اشكول بحفنة من التصريحات لمحرر المجلة الالمانية در شبيغل ، قال فيها : ان اسرائيل لن تتنازل عن القدس القديمة . فاسرائيل بدون راس ! وقال اشكول ان هذا الامر لا يتطلب مفاوضات مع الاردن .

ومن قطاع غزة ، قال : من المناسب ان يبقى تحت سلطة اسرائيل . اما اللاجئون الموجودون الان في القطاع ، فمن الممكن نقلهم الى الضفة الغربية!!

وقال : ان العراق مثلا ، تستطيع ان تاخذ مائة الف لاجيء عربي .

وعن مستقبل الضفة الغربية والهضبة السورية ، قال اشكول : لم نتخذ ، حتى الان ، اي قرار بهذا الصدد .

وسئل اشكول : هل تنــوي اسرائيل المطالبة بحرية الملاحة في قناة السويس ، فاجاب : لم لا ؟

وسئل اشكول عن رد اسرائيل في حالة اتخاذ قرار في الامم المتحدة .. لا يعجبها ، فقال : اولا ، لا اريد ان اومن بحدوث مثل هذا الامر . ولكن اذا حدث ذلك ـ وليحفظنا الله ـ فسنكافح .

الحكومة تعلن شروطها بشأن

عودة سكان الضفة الغربية الذين تشردوا بسبب الحـــرب

القدس ـ نشر وزيـــر الداخلية موشه شبيرا ، امس الاول ، التعليمات الحكومية الرسمية بشان ترتيبات عودة سكان الضفة الغربية الذين نزحوا الى الضفة الشرقية من الاردن .

والمعروف ان قرار الحكومة بهذا الصدد اتخذ نتيجـة الضغط العالمي . ويبدو من الشروط والتقييدات التي تبطل مفعوله انه مكـرس لمتطلبات الدعاية امام الراي العام العالمي . وقد قدم وزير الخارجية ابا ايبن تعزيـزا جديدا لهذا الراي بقوله ان هذا القرار قد خلق انطباعا قويا في المرحلة النهائيـة والحاسمة من المعركةالسياسية في الجمعية العامة .

ومن الجهة الاخـرى ، لا يزال نزوح السكان من الضفة الغربية الى الضفة الشرقيـة مستمرا ، عبر الجسرالخشبي الجديد الذي بنـاه الجيش الاسرائيلي على نهـر الاردن ـ لماذا ؟! ـ

وكتبت هارتس يوم الاحد ان الجيش الاسرائيلي يقـدم للنازحين شتى المساعـدات ، منها مياه الشرب والسيارات ليتمكنوا من النزوح .

والجدير بالذكر ان تعليمات الحكومة بشأن عودة النازحين محاطة بكثير من التقييـدات والشروط منها ان لا تشكـل عودتهم خطرا امنيا او جزائيا .. وان يثبتوا انهم كانـوا سكان الضفة الغربية فـي الخامس من حزيران ١٩٦٧ ، وانهم لم يرحلوا بعد الرابـع من تموز .

الاردن يتهم اسرائيل بتوجيه ضغط على الضفة الغربية

عمان ـ اتهمت حكومـة الاردن في بيان لها امس الاول القوات الاسرائيلية ، في الضفة الغربية ، بتوجيه ضغط على السكان العرب لاجبارهم على التعاون مع السلطات الاسرائيلية ـ خصوصـا في مجـال التجسس ـ كما تقول التهمة.

وجاء في البيان ان المعلومات التي تلقتها السلطات الاردنية تشـير الى ان السلطـات الاسرائيلية تستخدم اساليب الابتزاز مع العرب ...

شكوى سوريا حول حفريات في بانياس

وجه رئيس الوفد السوري في هيئة الامم المتحدة ، جورج طعمة ، شكوى الى سكرتـير الامم المتحدة يطلب فيهـا التدخل لمنع اسرائيـل من مواصلة الحفريات الاثريـة في بانياس السورية .

ويقول طعمة في شكواه ان اسرائيل تخرق بعملها هـذا ميثاق لاهاي حول المحافظـة على تراث الانسانية في حالـة الحرب .

٥٥٠ الف طالب يبدأون عطلتهم الصيفيـة

تبدأ العطلة الصيفية لطلاب المدارس الابتدائية ، ورياض الاطفال ويبلغ عددهـم ٥٥٠ الفا . وكانت العطلة قـد تأجلت لمدة عشرة ايام بسبب وضع الحرب الذي ساد البلاد في الشهر الماضي . وتستمـر العطلة حتى اليوم الاول مـن ايلول ١٩٦٧ .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨
حيفـا
هيئة التحـرير
شارع الخوري ٢٥
حيفـا
تلفون ٦٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ ـ حيفا
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع الوادي ٤٢ ـ حيفـا
تلفون ٥٢٤٢٥٧

مجلس الامن يقبل اقتـراح اوثانت ـ بقيـة

الاتهامات الموجهة الى اسرائيل ، ونفى تواطوء امريكا وبريطانيا مع العدوان .

وطلب مندوب الهند سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية وقال من الضروري ان يتخذ مجلس الامن قرارا بذلك .

واقترح مندوب الحبشة السماح لاوثانت باتخاذ الخطوات لتنفيذ اقتراحه بشان وضع مراقبي الهدنة : فوافق المجلس على الاقتراح .

وكان مجلس الامن قد انعقد ليلة الاحد الماضي ، واستمع الى التهم التي تبادلها المندوب المصري والمندوب الاسرائيلي بشان الحوادث الاخيرة في منطقة القناة .

وقال المندوب المصري محمد عوض القوني الذي اتهم اسرائيل بانتهاك قرار وقف اطلاق النار .. ان عمل اسرائيل هذا كان جزءا من معركة شاملة تحظى بتاييد الدول الغربية وتشجيعها . وقال ان اسرائيل تسعى الى العدوان والتوسع وتستمد التشجيع من الدول الغربية التي تريد زعزعة السلام في المنطقة . وقال القوني ان عدم اتخاذ الجمعية العامة قرارا لصد المعتدي دفع اسرائيل في تصرفها العدواني . وطالب مجلس الامن بدعوة اسرائيل الى وضع حد لاعمالها غير المشروعة .

وردا على المندوب المصري ، قال المندوب الاسرائيلي جدعون رفائيل ان اسرائيل لم تكن البادئة باطلاق النار . وقال ان المعطيات الطوبوغرافية ، في منطقة الاصطدامات منحت المصريين تفوقا حاسما ومكنتهم من تركيز نيران مدفعيتهم الثقيلة على القوات الاسرائيليـة . وقد حالت الارض المكشوفة والمليئة بالمستنقعات هناك دون الاسرائيليين والرد باسلحة مماثلة . وعلى هذا الاساس ـ قال المندوب الاسـرائيلي ـ لم يكن للاسـرائيليين بد من استخدام الطائرات ضد المواقع المصرية .

فدرنكو : العدوان مستمر

وتحدث المندوب السوفييتي نيقولاي فيدرنكو : قال ان جدول اعمال المجلس قد تضمن كل شيء تحت الشمس ما عدا الشكوى المصرية ضد اسرائيل بشان انتهاك وقف اطلاق النار . وشن فيدرنكو حملة عنيفة على اسرائيل متهما اياها بالعدوان المستمر على العرب .

القاهرة تطلب توضيحات اسرائيل تبحث الاقتراح

لم تعلن اية من حكومتي اسرائيل ومصر موافقتهـا ، حتى الان ، على اقتراح اوثانت بشان وضع مراقبين للهدنة . وقد كتبت «الاهرام» امس ان الاقتـراح يحتاج الى توضيح وتفسير وتحديد ، وهو لا يحمل كل التفاصيل بشان عمل المراقبين وصلاحياتهم .

وفي اسرائيل ، اجتمعت الحكومة امس لبحث هذا الاقتراح .

الاتحاد السوفييتي سيتخذ كافة ـ بقيـة

وقال كوسيغن ان الوضع العالمي اليوم بالغ الخطورة ويجب ايجاد الطرق المؤدية الى الانفراج الدولي . وقد اعرب كوسيغن في حديثه عن تقديره لديغول ولسياسته التي تهدف الى خلق جو من الثقة المتبادلة في اوروبا تمكن من احلال سلام مقيم .

كلمـة الاتحـاد ـ بقيـة

يحفرها ديان لامن البلاد ، وللحكومة الحالية القائمة برياسة اشكول .

وتخشى هذه الاوساط ان يؤدي «انتصار ديان على اشكول» الى اضعاف تاييد الحكومة البريطانية التي ترى في ديان وحزب رافي اداة مخلصة اخلاصا تاما للبيت الابيض الامريكي . كما ان هذه الاوساط تخشى تعمق الشقة بين اسرائيل والرئيس ديغول الذي ادان العدوان ، ويقف موقفا حازما ضد سياسة الاحتلال .

ان اقدام «حكومة الطوارئ» حكومة اشكول ـ ديان بيغن ، على مغامرة جديدة لتحقيق ما لم تحققه حرب الستة ايام ، لن يكتب لها النجاح في ظروف عصرنا ، لان ذلك يهدد السلام العالمي كله بالخطر .. وهذا ما لا يقدر على تحمله حتى اشد حلفاء اسرائيل تحمسا ... وهذا ما يفسر تاكيد رئيس الحكومة السوفياتية ألكسي كوسيغن من انه لا بـد لهيئة الامم المتحدة ومجلس الامن ان يقررا سحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط الهدنة . فهذا الطلب العادل الذي يخدم مصلحة السلام ومصلحة شعب اسرائيل والشعوب العربية المشتركة يحظى بتاييد متعاظم يوما عن يوم . وكلنا ايمان بان النصر النهائي هو لارادة الشعوب ولقضية السلام العادل .

الوزير الون يهدد بالاستمرار في البقـاء في المناطق المحتلة . الون يخاف على مصر من ان تتحول الى تابـع للاتحـاد السوفييتي !!

سمخ ـ خطب وزير العمل يغـال الـون (من احدوت همبودا) في اجتماع عقـده حزبـه يوم الجمعـة الماضي لمستوطنـات «عيمك هيرون» فقال : ان «حكومة اسرائيل لن توافق على اي تسويـة لا تتضمن السلام مع الامـن ولا تؤمن الحقوق الدولية بالمرور في القنـوات والمضائـق وفي خطوط الطيران ، ولا تضمـن استغلال مصادر مياه الاردن»

واضاف الوزير الون : لقد قررت الحكومة بذل ما في وسعها حتى تكـون هـذه الحرب ، الحرب الاخـيرة . غير ان الامن هو قبل كل شيء واذا لم يتحقق عن طريـق السلام فـيتحقق عن طريـق الوجود الاسرائيلي في ابعـد المراكز التي يسيطر عليها الان الجيش الاسرائيلي .

وقال الون ان الحكومـة تعتقد بان من الممكن الوصول الى تسوية دائمـة ، مـع ترتيبات اقليمية وسياسية ، تأخذ بالحسبـان حقوقنـا التاريخية والمصالح الامنية للدولة ورغبتنا في السـلام مع جيراننا . ثم هنـاك الان امكانية لحل قضية اللاجئين المحزنة !

وهاجم الـون الاتحـاد السوفييتي على تزويده الدول العربية بالسلاح وقـال : ان تسليح الاتحاد السوفييتـي للجيش المصري بسرعة انمـا يدفع مصر الى تبعية سياسية وعسكرية واقتصادية تامـة للاتحاد السوفييتي الى درجة ايجاد نموذج جديد لـدولة ماجورة للاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط ...

وفي كلمته استهزأ الـون من «نصيحة الاصدقـاء بان لا تبدأ اسرائيل الحرب قبـل ان يطلق العدو القنبلة الاولى او ان يعترضوا سفينة تحمل العلم الاسرائيلـي وتحـاول عبور المضائق» . وقال : لقد كانت هذه نصيحة مبتذلـة . ففي النصف الثاني من القرن العشرين يكون هـذا الامـر بمثابة ارسال برقيـة للقيادة المصرية تتضمن الموعد المحدد لهجوم جيشنا ..

طائرات تغير اجنحتها وطائرات عامودية في عرض يوم الطيران السوفييتي

موسكو ـ يوم الاحد ، اول امس ، جرى في سماء مطار دومو دوفو بموسكو ، عرض جوي هائل بمناسبة عيـد الاسطول الجوي ، وقـد اشتركت في العرض تشكيلات هائلة من قوات الطيـران ، وشوهدت طائرات جديـدة تظهر لاول مرة .

بين الطائرات الحديثـة طائرتان نفاثتان تنطلقان بضعف سرعـة الصوت وتحركـان اجنحتهما من زاوية ٩٠ درجة على الجانبين ، الى زاويـة صغيرة جدا الى الخلـف ، وهذا الامر يمكن الطائرتين من الانطلاق بسرعة هائلة

وكتب مراسل وكالة الانباء الفرنسية ان الطائرتـين الجديدتـين تمتازان بقـدرة عظيـمة علـى المنـاورة ، وتستطيعان الانطلاق مـن مطارات صغيرة جدا ، والبقاء في الجو مدة طويلة من الزمن. واحدى الطائرتين مقاتلـة ، والاخرى قاذفة صواريخ .

وجـرى في العرض انـزال اعداد كبيرة من المظليين والعتاد الحربي والدبـابات من مئة طائرة ثقيلة . واشتركت فـي العرض تشكيلات اخرى من طائرات مقاتلة حديثة الصنـع بينها مقاتلة اسرع من الصوت ومزودة بالصواريخ ، وكـان يقودها الكولونيل اليوشن ابن مختـرع الطائرات السوفييتي المشهور .

وعرضت كذلك طائرة نفاثة ذات اندفاع ذاتي ، اي انهـا تنطلق من مكانها عموديـا دون حاجة الى مطار ، وطـائرات هليكوبتر ضخمـة وسفينـة فضائية وزنها ١٢ طنا .

في نهاية العرض اصطفت المقاتلات بحيث صورت كلمـة «لينين» ، ثم شكلت الرقـم «٥٠» وذلك بمناسبـة مرور ٥٠ عاما على ثورة اكتوبـر العظمى .

وقد شاهد العرض عـدد كبير من المواطنين السوفييت والمراسلين والدبلوماسيـين الاجانب . وبين زعماء الاتحاد السوفييتي برز سكرتير الحزب الشيوعي ليونيـد برجنيف ، ورئيس الحكومة الكسـي كوسيغن ، ورئيس مجلـس السوفييت الاعلـى نيقولاي بودغورني .

(اقرا المقال علـى صفحـة ٢)

حكومـــة جـديـدة في العـراق

بغـداد ـ تم ، امـس ، تشـكيل حكومـة جديدة في العراق برئـاسة طـاهر يحيى الذي تولى الى جانب منصبه .. وزارة الداخليـة بالوكالة .

وجاء في المرسوم الجمهوري من تشـكيل الوزارة الجديدة ان عبد الرحمن عارف قد تخلى عن رئـاسة الوزارة بناء على مقتضيات الظروف الراهنـة .

وفي الكلمة التي القاهـا عارف ، في هذه المناسبة ، اعلن انه سيقـوم بزيارات متعددة الى رؤسـاء حكومات وملوك عرب للعمل على ازالة الـاثار العدوان الاسرائيلي .

وطالبت الحكومة العراقية الجامعة العربية بعقد دورة استثنـائية على مستوى وزراء الاقتصاد . وقد قامت الامانة العامة للجامعة العربية بابلاغ الـدول العربيـة طلب الحكومـة العراقية .

عقبـات في سـبيل وحـدة المبـاي ورافي

مكتب الاتحاد ـ واصلت «اللجنـة الستة» المشتركة من مندوبي مبـاي ورافي اجتمـاعـاتهـا امس مساء في القدس ، من اجل التوصل الى اتفاق بشان وحدة الحزبين .

وحتى امس لم يبد ممثلو الحزبين اي تفاؤل بالنسبة لمصير المحادثات ، ويكتفون بـالتعبير من املهـم في النجاح .

وبينمـا توصل الطرفـان الى حل وسط بـالنسبة لمطالبة رافي بتغيير اسلوب الانتخابات ، فان الخلاف ما زال قائما في قضـايا هـامة ، منهـا مطـالبة رافي بـاجراء تغييرات على نطـاق واسع بين قادة الدولـة ، وضرورة اجراء انتخـابـات للمؤتمر العام في اقرب وقت .

وقد صرح الناطق بلسان المبـاي صباح امس الاثنين بان المبـاي لن يجعل حزب «احدوت همفودا» ينتظر موعد غير محدد ، وانه ـ المبـاي ـ سيقر اتفـاقية الوحدة مع احدوت همفودا اذا ظهر ان المحـادثـات مع رافي ستكون طويلة الامد .

قطـع الاسـطول السـوفييتي ـ بقيـة

السوفييتي فيهما .

قائد الوحدات السوفييتية يعلن : سنرد اي عدوان جنبا الى جنب مع الجيش المصري

واعلن قـائد الوحـدات البحريـة السـوفييتية في الاسكندرية ان زيارة الوحـدات ستستمر اسبوعا . وقد استنكر القائد السوفييتي العـدوان الانجلـو ـ امريكي على البلـدان العربيـــة ، وقـال ان الشعب السوفييتي يسـاند كـل الشعوب المناضلة من اجل التحرر والاستقلال

وقـال ان الاسطول السـادس الامريكي كـان على مقربـة من الوحدات السوفييتية لدى دخولهـا البحـر الابيض المتوسط ، ولـكن تحركاته كانت تحت رقابة مشددة .

واعلـن القـائد السوفييتي : يسعدني ان اعلن ان بين وحداتنـا حاملات للصواريخ ، وهي على اتم الاستعداد لصد اي عدوان سوية مع الجيش المصري . وتضم الوحـدات حاملتي صواريخ وغواصتين وحـاملة وقود ومدمرتين وحاملة جنود وغيرها من القطع الحربية .

«نيـوز ويـك» الامريكيـة القنبلـة الذريـة الاسرائيليـة .. خـلال سنـة

كتبت المجلـة الامريكيـة «نيوز ويك» في عددها الاخير ان «حكومة اسرائيل قد أمرت علمـاءهـا بالشروع في اعداد قوة ذرية ضاربة . وفي خلال سنة واحدة ستكون القنبلـة الذرية الاسرائيلية الاولى .. جاهزة» .

وتقـول «نيوزويـك» ان مصـدر هـذا الخبـر قـد استمدته من موظفين مدنيين في تل ابيب .

وتقـول «نيـوز ويك» ان القنبلـة الذرية الاسـرائيلية تنتج في فرن ديمونة الذري .

وجا ء في المجلة الامريكية ان الولايـات المتحـدة تلتـزم الصمت ازاء قرار حكومـة اسـرائيل انتـاج قوة ردع ذريـة . ولكـن الولايـات المتحدة ، فمن جهة اخرى ، تخشى من سبـاق التسلح الذري في الشرق الاوسط .

انفجار لغم في سيناء يؤدي الى مقتل جندي وجـرح اخريـن

اعلن ناطق بلسـان جيش الدفاع الاسـرائيلي ان جنديـا اسرائيليا قتل واصيب جنديان اخران بجراح يوم الاحـد الماضي عندما اصطدمت سيارة الجيب التي كانت تقلهم بلغم في سيناء شمالي القنطرة .

واضاف النـاطق ان اللغم دس ضد وسـائل النقل فـي طريق ترابية يستخدمها جيش الدفاع الاسرائيلي بصـورة اعتيادية . وقد عثر علـى ٧ الغام اخرى ضد وسائل النقل دست على جانبي الطريـق المذكورة .

فتيان اعمارهم ١٣ ـ ١٦ سنة متهمـون بالتجسس وجمع معلومـات عن الصواريخ !!

مكتب الاتحاد ـ اعتقلـت سلطات الامن مؤخرا عشـرة صبيان من قرية باقة الغربية ـ في المثلث ـ بتهمة انهـم كانوا يعملون لمصلحة جهـاز الاستخبارات الاردني . اما هؤلاء الصبيان المعتقلـون فتتراوح اعمارهم بـين ١٣ سنة و ١٦ سنة !!

وادعت السلطات في لائحـة اتهام هؤلاء الفتيان ان ٧ منهم كانوا على اتصال بجنـود الجيش الاردني في طولكـرم وجمعوا لهم معلومات عسكرية

وجاء في لائحة الاتهام ايضا ان هؤلاء السبعة فتيان قـد جمعوا معلومات عن وجـود طيارات !! في احد المطـارات وكذلك عن مناطق مزروعـة بالالغام وعن تحركات وحدات دبابات !

ومن التهم الاخرى ان هؤلاء المتهمين سلموا جهـاز الاستخبارات الاردني قائمـة باسماء وعناوين اشخـاص يتعاونون مع السلطـات الاسرائيلية .

اما الثلاثة الاخرون فقـد اتهموا بمعرفة الامر والتستر عليه .